وقوله ايضا

انسيم الصبا هلي الرندهبا ٭ سحرا هبّ الفواد ونشبا
هز غصن الغرام فاهتز حتى ٭ مال شوقا اليه شرقا وغربا
وروى عن غريب نجد حديثا ٭ ندعا القلب من يجب فلبى
وركبنا سفينة الصبر حتى ٭ حال وجه دون السفينة غصبا
وتقتلنا غلام عاقتنا عن ٭ سيرنا نحوهم فاورث قربا
واقمنا جدار وجه قديم ٭ بعدما انقض او اراد فاربا

ابراهيم العلقمي واخوه شمس الدين

اما الشمس العلقمي صاحب الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير ٭ نصيح الحديث في القديم والحديث ٭ وسحب افضاله في رياض الفضل ذوارف ٭ وفكره في العلم كان سريع عالما من اعرف المعارف ٭ نهو هضبة مجد ٭ وبي حبال الحلم علم فرد ٭ وقد علي من خدمة الجلال السيوطي كمالا ٭ ورقى الي سما المعالي ٭ فازداد جلالا ٭ واما ابراهيم فللفضل خليل ٭ وطبعه يحاكي النسيم لطفا لولا انه عليل ٭ وهو من جملة اشياخي في ابان الطلب ٭ وممن انتظمت منه ثمرات العلم الجنية من كتب فتبرجت لي عرايس معانيه ٭ وتجلت علي منصة معاليه ٭ ولعمري انه روح فضل حلت في جثمان علاه ٭ وسما مجد عزهته بيد ما كاله وحلاه ٭ لا زالت محتمي علي حدبه عيون الغمائم كلما حبيته حسنا الحي بمفترة المباسم ٭ وكنت في اقبال طلعة الجد وبرقه لمعني الخط من خلف هضاب السعد ٭ اتيت بابه فرايت الفناري بنادية ٭ تتنزاه اقها علي سايلية فقلت له مادحا

انادرة الزمان الزدانهم ٭ باصفاد علي العبد الضعيف
زمانك كله اسي بهما ٭ خصيب الفضل ذا ظل وريف
فما بال الفنادي في انتشار ٭ ببابك نادرات الحريف

محمد الفارضي

فاضل جرت في مضمار الادب سوابقه ٭ وتالق في سما الفضل من خلال سحابها بوارقه ٭ حتى ترنمت بماتره ورق الحمام ٭ نرفت اطواقها طربا بها جيوب الغمام ٭ وله قدم سبق في النحو والفرائض

وبدائع بدايه يعجز عن اداناها الفرائض ٭ فان خطب اهتزت له اعواد المنابر وتثبت لسكرها بسلافة كلامه روضة الناضر ٭ او ارتجز لم يشق له غبار العجاج او هزل ذهب مجانا طر فه ابن حجاج الا انه مال الي جعل مقراض هجا نسالكا بحروف الهجا طريق من هجا ٭ وشعره في ديار نثار كل نادي ٭ وتحفة كل قادم من حاضر وبادي ٭ كقوله من قصيدة في وفاء النيل ٭ اناس بهذا البحر قاسوا نوالكم ٭ وبينهما فرق يحققه الخبر
فقي العام جبر النيل يحصل مرة ٭ وفي كل يوم من نداكم لنا جبر
المراد بالجبر قطع النيل كما هو لسان اهلها الان ٭ وقوله مضمنا

لي جوخة مجرودة ياطالما ٭ قد كنت البسها بغير تكلف
كم رمت اقلبها فقالت جهرة ٭ قلبي يحدثني بانك متلفي

وهذه الجوخة لو ركب عليها فروة ابن سارة ٭ لكانت اخر لباس تهدي لملوك الافلاس ٭ وهي التي قال فيها

اودت بذات بيني فريتوه ابهت ٭ كفواد عروة في الضنا والرقة
لو انها انفقت في اصلاحها ٭ يحصى لزاد علي رهان الرقة
ان قلت بسم الله عند لباسها ٭ قرات علي اذا السما انشقت

وله في بعض المناهل الحجازية

روني من ماء نبط ٭ لو يكن في العمر مره
ودع الحورا فاني ٭ ابغض الحورا واكره

قلت نبط والحورا واكره اسما المنازل في طريق حجاج مصر ٭ واكره ماؤها مالح جدا وسماها اكره بالها وجعل بعضهم اكرب مقصورا كما في قول ابن حجر العسقلاني

احتشا لا انتسوا العهد من فتى ٭ غريب اليف الحزن مقلته عبري
تذكر في درب الحجاز عهودهم ٭ فلم تر عيني في العيون ولا اكرى

والمراد بالعيون عيون القصب ٭ وهو اسم موضع ايضا ومن شعره

الا ايها القاضي تيقظ ٭ لامرك واحترس من ترجمانك
الم تنظر بياده كل حين ٭ بكرونه وسوء ترجمانك

كان من الشعرا العجاج رويه ابن العجاج وافيل الا انه المتلفيس وابن العجاج عبارة فالمقصود واصل الرسالة يدرك شاوه وتتابع الفرسان في مضمار الشعر القول الي رتبته ولطفه في ارادة الوصول الي منتهاه كالعيد من غيره في ان ينفك صفه بنما وقع كما العجاج النورية وفيه ايهام